

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3017 @

17154 حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ابن الفرات ، عن اسباط ، عن السدي فحسبنا به وبداره الارض قال : فبغى على موسى فانطلق الى زانية يقال لها : شيرتا فقال لها : هل لك ان اعطيك الف درهم على ان تجيئي الى الملا من بني اسرائيل اذا قعد موسى فتقولين : ان موسى يراودني ، عن نفسي قالت : نعم ، فاعطاها الالف وختمها بخاتمه ، فلما اخذتها قالت : بئست المرأة انا ان كنت ازني واكذب علي نبي الله وافتري عليه ، فلما اصبحوا غدا قارون فجلس مجلسه واجتمعت اليه بنو اسرائيل وحضرت شيرتا فقال قارون : يا موسى ، ما انزل الله في الزاني : قال : الرجم ، قال : انظر ما تقول قال : الرجم قال : تنظر ما تقول ؟ قال : الرجم . .

قال عومي يا شيرتا فاخبري بني اسرائيل بما اراد منك موسى ، فقالت : ان قارون اعطاني الف درهم ان اتي الملا من بني اسرائيل اذا جلس موسى فاقول : ان موسى راودني ، عن نفسي ، ومعاذ الله من ذلك وهذا ماله بخاتمه فغضب موسى فقام فصلى ركعتين ، ودعا ربه ان يخسف ويسلط عليه الارض فامر الله الارض ان تطيعه قال للارض خذي فغيبت رجله وقام هارون فاخذ براسه فقال يا موسى : انشدك الرحم ، فجعل قارون يقول : يا موسى انشدك الرحم وموسى يقول للارض : خذي حتى غيبته فذهبت به وخسف بداره الارض ، فاوحى الله الى موسى : استغاث بك وانشدك الرحم وابيت ان تغيبته ، لو اياي دعا او استغاث لاغيبته . .

17155 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا ابن جابر حدثني عطاء كان خلقا من موسى ان يخرج بني اسرائيل في يوم يعظمهم فيه فاذا علم بذلك قارون ، خرج في اربعة الاف عليهم ثياب الارجوان على اربعة الاف بغلة شهباء حتى يمر بجانبتي موسى فيلفت الناس وجوههم اليه فارسل اليه موسى عليه السلام : ما يحملك علي ما تصنع فارسل اليه والله ان النسب لواحد ولئن كنت فضلت علي بالنبوة لقد فضلت عليك بالدنيا ، ولئن شئت لنخرجن فتدعو علي وادعوا عليك ، فخرج موسى وخرج قارون ، في قومه . .

فقال له موسى : اتدعو ام ادعو فقال قارون : بل ادعوا فدعا فلم يجب ، وكان لذلك اهلا قال فقال موسى : ادعو قال : نعم ، قال : اللهم مر الارض فلتطعني ، فامرت بطاعته قال : فقال موسى عليه السلام ، خذهم فاخذتهم باقدامهم فقال : يا موسى . .
يا موسى . .

قال : خذ يهم